ويرجع ولو ان امراة عبدت ربها عبادة مريم بنت عمران ولم يرض عنها زوجها لم
يقبل الله ذلك منها وادخلها النار مع الداخلين الا ان تتوب وترجع وايما امراة
ارضت زوجها فيما امرها الله تعالى به فقد ارضت الله وان هي اسخطته فقد اسخطت
الله وايما امراة كسبت زوجها ثيابا واعانته بما امكنها وصبرت على عسره حشرت
يوم القيمة مع اسية بنت مزاحم وكسيت من حلل الجنة ويجب على المراة ان تتزين
لزوجها اذا علمت ان ذلك يعجبه ويرضاه فاذا اخذت المراة فيما يصلح لزوجها وتزينت
له تريد بذلك رضاه كتب الله لها عشر حسنات ومحي عنها عشر سيئات ورفع لها عشر
درجات في الجنة فاذا دعاها للفراش واطاعته كتب الله لكل منهما عشر حسنات ورفع
لهما عشر سيئات فان اعانقها ولاعبها كتب الله لكل واحد منهما اربعين حسنة ومحي
عنهما اربعين سيئة ورفع لهما اربعين درجة فاذا غشيها ثم اغتسلا من الجنابة
كتب الله لهما من الحسنات بعدد كل شعرة يمر عليها الماء في جسد كل واحد منهما
فان حملت كان لها مثل اجر الصائم القائم المجاهد في سبيل الله فاذا اخذها الطلق
كان لها بكل انة وجع باخذها مثل اجر من اعتق رقبة مؤمنة فاذا وضعت
لم يعلم احد قدر ما لها من الاجر والثواب فان ارضعت ولدها كان لها بكل رضعة
وبكل مصة يمصها الولد من ثديها كمن اعتق عشر رقاب فاذا اكملت الرضاع
وافطمت ولدها ناداها ملك من السماء استانفي العمل فقد غفر الله لك ما مضى
وذكر في الخبر ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم عليه السلام حين شكى اليه امرأته

ودرجات ومحى عنها عشر سيئات

خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي ما اكرم النساء الا كريم ولا اهانهن الا لئيم

سارة

سارة اني خلقتهن من ضلع اعوج فمن استمتع بهن استمتع بهن على عوج ومن
اراد قوامه كسره ومعنى الكسر الطلاق وذكر عن النبي عليه السلام انه قال مثل المرأة
كضلع اذا اردت ان تقيمه كسرته واذا استمتعت به استمتعت به على عوج وذكر في الخبر ان
نبيا من الانبياء شكا الى الله تعالى امر زوجته فاوحى الله اليه اني قد جعلت
ذلك حظك من العذاب وذكر عن النبي عليه السلام انه قال اطلعت ليلة اسري
بي على النار فرايت اكثر اهلها النساء قيل يا رسول الله لاي شيء يدخلونها
فقال لكفرهن الاحسان ولكفرهن العشير يحسن الرجل اليهن الدهر كله ثم يسيء
اليهن مرة ثانية فتقول ما رايت منك خيرا قط وهن كاسيات عاريات مميلات
لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها الا القليل منهن ومعنى كاسيات يعني من الثياب
وعاريات يعني من الهدى ومائلات يعني الى الباطل ومميلات يعني غير مطيعات
واما حق المراة على الرجل فيجب عليه ان يحسن الصحبة مع زوجته ولا يضرها في
ولا في شيء من مالها ولا يضربها ظلما ولا يلطم لها خدا ويجب عليه ان يعلمها من كتاب
الله تعالى ما تؤدي به فرضها ويعلمها من امر دينها ما لا بد منها من وضوء وغسل وصلاة
وصيام وغير ذلك من الفرائض التي لا بد لها منه وذكر عن النبي عليه السلام انه قال
اعظم الناس بركة اقلهن مؤنة وخيركم خيركم لاهله واكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا مع زوجته وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته
واهله وولده وهو مسؤول عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه والمرأة

واصح

Copyright © King Saud University